

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[150] ابا عبد الله ع فقال: ما الدليل على حدث الاجسام ؟ فقال: اني ما وجدت شيئا صغيرا و لا كبيرا، إلا وإذا ضم إليه غيره صار اكبر وفي ذلك زوال وانتقال عن الحالة الاولى ولو كان قديما ما زال ولا حال لان الذي يزول ويحول يجوز ان يوجد، ويبطل فيكون بوجوده بعد عدمه، دخول في الحدث وفي كونه في الازل، دخول في القدم ولن يجتمع صفة الازل والحدث في شيء واحد. [64] 20 - وعن الدقاق، عن الكليني، عن علان، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، عن الرضا ع أنه قال: اعلم علمك الله الخير، ان الله قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته، فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقاءه، وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقاءه، لم يجز ان _____ في باب حدوث العالم من الكافي، هكذا: (وفي كونه في الازل دخوله في العدم ولن تجتمع صفة الازل والعدم والحدوث والقدم في شيء واحد. وفي الحجرية: لن تجمع. للحديث صدر وذيل طويل. 2 0 - التوحيد، 186 / 2، الباب 29، باب اسماء الله تعالى. عيون اخبار الرضا ع، 1 / 145، الباب 11 الحديث 50. الكافي، 1 / 120، باب آخر وهو من الباب الاول، الحديث 2. عن علي بن محمد، مرسل عن الرضا ع مع اختلاف. روى المصنف قطعة منه عن الكافي في، 2 / 28. البحار عن التوحيد والعيون، 4 / 174. كتاب التوحيد، الباب 2، الحديث 5، البحار، 57 / 74، كتاب السماء والعالم، الحديث 49. العلان هو علي بن محمد، كما في التوحيد. في التوحيد: (والقدم صفة) لكن في الكافي "القدم صفته التي دلت". وفيه ايضا ؟ فقد بان لنا بأقرار العامة مع معجزة الصفة... وفيه ايضا: وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول الثاني، لكن في الكافي: وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول. في الوافي، 1 / 484، بعد الحديث بيان، الحديث طويل. _____